واما وصلها بالظرف كما فى قوله اى القايل

من لا يزال شاكرا على المعه • فهو حر بعيشة ذات سعه •

ووصلها بالجملة الاسمية كما فى قوله اى القايل •

من القوم الرسول الله منهم • لهم دانت رقاب بنى معد •

اصله من القوم الذى رسول الله منهم والشاهد فيه حيث وصل فيه الالف واللام بالجملة الاسمية وقيل ان الالف واللام من الذين مبقاة والباقى محذوف والرسول محذوف بالابتدا ومنهم خبره ورقاب مرفوع بدانت اى ذلت وخضعت وبنوا معد هم قريش وهاشم ومعد بفتح الميم ابن عدنان فهو ضرورة وكذا وصلها اى الالف واللام بالمضارع كما فى قوله اى القايل وهو الفرزدق قاله خطابا لرجل من بنى عذرة هجاه بحضرة عبد الملك بن مروان •

ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذى الراى والجدل •

فادخل اللام على ترضى وهو فعل مضارع مبنى للمفعول وحكومته نايب الفاعل به والحكم بفتحتين المحكم بين الخصمين المفصل بينهما والاصيل الحسيب والجدل بالجيم المفتوحة والدال المهملة المفتوحة شدة الخصومة وهذا مبنى على المختار من الاقوال عند الجمهور فى تفسير الضرورة وهى ما لا ترد الا فى الشعر يعنى الضرورة ما جاء فى الشعر ولم تقع فى غيره وذلك اعم من ان يكون للشاعر عنه مندوحة او لا يعنى اضطر اليه الشاعر ام لا واجاز ابن مالك والاخفش دخول الاسمية فى السعة على المضارع ولم يقصر ذلك على الشعر وبنى ابن مالك ذلك على ان الضرورة عنده ما لا مندوحة للشاعر عنه اى لم يجد ليعنه مخلصا وللشاعر هنا مندوحة بان يقول المرضى حكومته واعترض بان هذا يقتضى عدم تحقق الضرورة وايا ما كان الشعرا قادرون على تغيير التراكيب والاتيان بالاساليب فاعلم والخامس من المشترك فتكون المفرد والمثنى والمجموع مذكرا ومونثا ذو وهى مبنية على السكون فى لغة طى بالطا المهملة

كسيد

كسيد ماخوذ من الطاة وهى لا بعاد فى المرعى ابو قبيلة من ومو طى بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا كذا فى الصحاح خاصة اى موصوليتها بطى لانهم هم الذين يستعملونها موصولة دون غيرهم من العرب واحترز بقوله من العرب عمن تشبه بهم من المولدين كقوله اى القايل وهو سنان بن فحل الطاى •

فان الما ما ابى وجدى • وبيرى ذو حفرت وذو طويت •

والحفر معروف والطى من طويت البير اذا بنيتها بالحجارة والشاهد فيه ذو حيث جات موصولة بمعنى التى اى التى حفرتها والتى طويتها والمشهور عنهم اى عن طى افرادها اى افراد ذو ان وقعت على مثنى او جمع والمشهور عنهم ايضا تذكيرها وان وقعت على مونث كما فى البيت المذكور فانه اتى فيه بها مفردة مذكرة مع انها واقعة على البير وهى مونثة ويحتمل انه راعى معنى القليب واليه ذهب ابن عصفور والحاصل ان المشهور افرادها وتذكيرها فى كل الاحوال ويظهر المعنى بالعايد فيقول رايت ذو فعل وذو فعلت وذو فعلا وذوا فعلنا وذو فعلوا وذو فعلن وعدها من المشترك باعتبار المشهور والمشهور عنهم ايضا بناوها على السكون اى سكون الواو ولا على الضم فى الذال كما توهمه بعض المتاخرين اذ ليست حرفا واحدا بل حرفان الثانى منهما ساكن والبنا انما يكون فى الاخر لا فى الاول ومنهم اى من طى من يعربها بالحروف الثلاثة اعراب ذى التى المعرب كما هو بالحروف مطلقا فيقول جانى ذو يقوم ورايت ذا يقوم ومررت بذى يقوم حكاه ابن درستويه فى الارشاد وابن جنى فى المحتسب وخصه اى اعرابها بالحروف ابن الصايغ بحال الجر فانه المسموع كقوله اى القايل وهو منظور بن سحيم الفقعسى

فاما كرام موسرون لقيتهم • فحسبى من ذى عندهم ما كفانيا •

فمن رواه بالياء وهو ابو الفتح بن جنى فى كتابه المحتسب واستشكل اعرابها بان سبب البنا يعنى الافتقار الى الاضافة الى جملة موجود فيها مع عدم

Copyright © King Saud University